الملخص العربي

إن أول أكسيد الكربون غاز عديم الطعم والرائحة واللون وينتج من الاحتراق غير الكامل للمواد الكربونية ويعتبر غاز أول أكسيد الكربون من الغازات المرتبطة بصفة أساسية بتقدم الدول حضاريا وصناعيا فنسبته في الجو تختلف بصورة واضحة من منطقة إلي أخري من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب.

هناك مصدران أساسيان لإنتاج غاز أول أكسيد الكربون إما في الجو وهذا هو المصدر الأساسي لإنتاج أكسيد الكربون أو داخل الإنسان حيث أنه يلعب دورا أساسياً وضرورياً في كثير من العمليات الحيوية داخل خلايا الإنسان وتحت ظروف معينة يمكن أن يتحول غاز أول أكسيد الكربون المنتج طبيعياً داخل الجسم إلي حالة مرضية.

يرتبط غاز أول أكسيد الكربون بالهيموجلوبين الموجود بخلايا الدم الحمراء بنسبة أكثر من ٢٠٠ مرة عن الأكسجين وينتج عن ذلك حدوث خلل في وظائف جميع خلايا الجسم لاعتمادها على الاكسجين بصورة أساسية.

ويرتبط أيضا ببعض البروتينات المحتوية علي الهيم مثل بروتين العضلات وبعض الأنزيمات الأخرى ويؤثر أول أكسيد الكربون بصفة أساسيةً علي القلب والمخ والرئتين فيؤدي إلي حدوث أعراض شبيه بالأنفلونزا ويتدرج أعراض الإصابة بالتسمم به من الضعف العام، الدوخة، الغثيان، صعوبة في التنفس، ألام بالبطن، تغير في الرؤية ويمكن أن يؤدي إلي حدوث فقدان للوعي حتى الوفاة.

ويعتبر الصداع من الأعراض المنتشرة بنسبة ٨٤% من الحالات المصابة بالتسمم من أول أكسيد الكربون ومن أهم أساليب علاج التسمم بأول أكسيد الكربون هو استخدام الأكسجين إما الأكسجين العادي الرطب أو الأكسجين عالى الضغط.

الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلي دراسة حالات التسمم بأول أكسيد الكربون الواردة لمركز علاج التسمم بمستشفيات بنها الجامعي في الفترة من مارس ٢٠٠٧ حتى ديسمبر ٢٠٠٩ كدراسة مرجعية وذلك من خلال دراسة الملفات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضي.

تمت دراسة هذه الحالات من حيث:

- السن
- النوع (ذكر / أنثي)
- محل الإقامة (المدينة / الريف)
- الوظيفة
- الأعراض المصاحبة للتسمم بأول أكسيد الكربون.
- توضيح طرق العلاج المناسبة
- نسبة الشفاء
- جميع البيانات تم جدولتها ومراجعتها إحصائياً.

النتائج:

- تمت هذه الدراسة علي عدد (٧٠) حالة مرضية
- أن التسمم بأول أكسيد الكربون أكثر شيوعا في الإناث (٥٥.٧%) من الذكور (٤٤.٣%).
- أكثر فئة عمرية مصابة من عمر ٢٠ حتى ٤٠ عام بنسبة (٥٨.٦%) ومتوسط العمر هو (٢٨.٣) عام
- معظم الحالات (٧٥.٧%) من المدينة و (٢٤.٣%) من القرى.
- أكثر الحالات من ربات المنزل بنسبة (٣٤.٣%) ثم العمال (٢٠%) ثم الطلاب (١٨.٦%) ثم الموظفين (١٧.١%) وأخيراً الفلاحين (١٠%).
- كذلك معظم الحالات كانت في فصل الشتاء (٥٨.٦%) بالمقارنة بالفصول الأخرى، (٢٥.٧%) في فصل الخريف، (١٤.٣%) في فصل الربيع واقلهم في فصل الصيف (٤,١%) حالة.
- يعتبر الصداع (٨٥.٥%) هو الأكثر الأعراض شيوعا يتبعه حدوث غثيان وفي (٧٨.٢%)، عدم وضوح الرؤية (٣٢.٧%) وأخيراً حدوث إغماء خفيف (٣٠,٩%).
- تم علاج الحالات عن طريق أعضاء أكسجين عادي في (١٠٠%) حالة وتم إعطاء بجانب الأكسجين مانيتول أو ديكساميزازون في (٧٤.٣%)، وإعطاء (٣٢.٩%) أكسجين مع مانيتول فقط وتم إعطاء (٢٢.٩%) أكسجين مع ديكساميزازون.
- تم شفاء الحالات بنسبة (١٠٠%) وخروجهم بصحة جيدة.